براعة استهلال العام

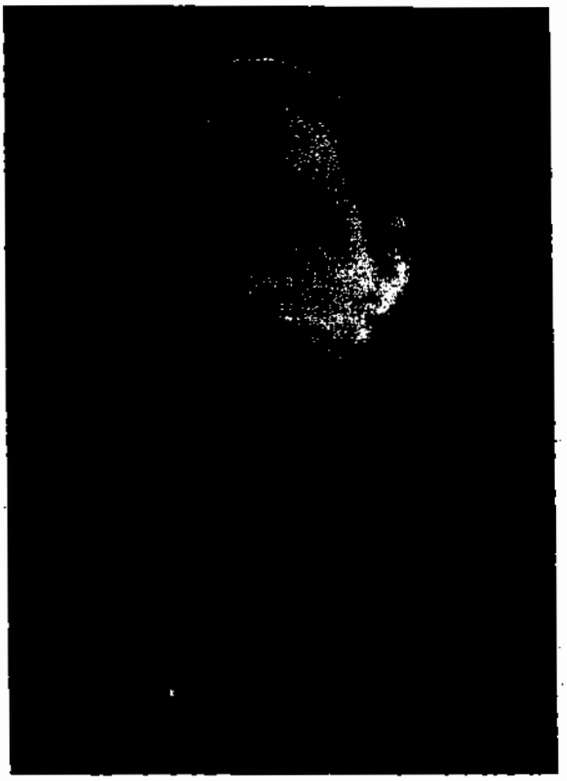

ليس أدل على يمن هذا العام وإقباله ، من براعة استهلاله . وبراعة استهلاله تأييد قوة الإسلام ، وتوحيد كلمة الشرق ، بتوثيق الصلة بين عرشين أثيلين بالمصاهرة ، وتمكين الألفة بين شعبين نبيلين بالمودة . والعرشان المصرى والفارسى أعرق العروش فى أصل الحضارة ، والشعبان المصرى والإيرانى أسبق الشعوب إلى خدمة الفكر . والساميّة الممثلة فى مصر ، والآرية الممثلة فى إيران ، هما اليوم مناط الرجاء فى نهضة الشرق الإسلامى القريب والبعيد ، لأنهما تجمعان شعبتى الفكر البشرى وما يميزهما من سمو الروح وبراعة الذهن وصوفية الخيال وحب الحقيقة . فلا جرم كان زواج صاحب السمو الامبراطورى محمد رضا بهلوى ولى عهد إيران ، من صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية شقيقة صاحب الجلالة الفاروق ملك مصر ، حادثاً سعيداً فى تاريخ الإسلام والشرق، سيكون له أثره المحمود فى تبليغ الرسالة المحمدية مرة أخرى إلى النفوس العانية التى ضلت سعادتها وراحتها فى ظلام القلق والحيرة والشك

* * *

نسجل هذا القران الميمون فى هذا العدد الخاص بالهجرة ، لأنه وقع فى أوائل السنة الهجرية ، ولأننا نرجو أن يكون للاسلام والسلام والمدنية من نقلة الأميرة المصرية من القاهرة إلى طهران ، ما كان لها من نقلة الرسول الأعظم من مكة إلى المدينة . وأنا لندعو الله مخلصين أن يحقق فيه للعرشين العريقين صوادق الرجاء ، وأن يجعله للشعبين العظيمين عهد الأخاء والرخاء ، وأن يقرنه للعروسين الكريمين بالبنين والرفاء .

ابن عبد الملك

١٢٠٣١